

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن دخل حرف الشَّـرْط على لم أقرَّـ معني الاستقبال فيه لأنَّـ الشرط لا يكون إلاَّـ بالمستقبل فلذلك قدَّم عليها وبقيت لم للنفي فقط فب إن بطل أحد معنيها ولو بقي الماضي لم يبقَ ل إن معنيَّ وكلَّـ أمر يُحافظ فيه على معني اللفظين ولو من وجهٍ أولى من أمرٍ يَلْزَمُ منه حذف أحد المعنيين بالكلَّـيَّةـ .

فصل .

وأمَّا لَمْـ لَمْـ فهي لم زیدت عليها ما وصار لها معني آخر فإذا وقع المستقبل بعدها جزمته وجاز أن تقفَ عليها كقولك تكلمتْـ ثُمَّـ قطعت ولَمْـ أي ولما تُذْهَـ ولا يجوز ذلك في لم وإن وقع بعدها الماضي صارتْـ ظرفاً واقتضت جواباً كقوله تعالى (ولما تَوَجَّهَـ تِلْقاءَ مَدْيَنَـ) ولولا ما لم يجر ذلك